

فلمّا كان في الليلة الثانية قال لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني عليك كما تبنيك الله من وكان الحرس على الخبر فقال اذا
اوتيت الى فراشك فاقرأية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تحتها فانه
لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذب وقد روى الامام احمد بن حنبل في مسنده
انها جرت لاي الدرء او ردها الطبراني في معجمه انها جرت لاي ابن لعب
وفي الصحيحين عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه الصبح ان معناه
كفتاه من شر ما يورده وقيل كفتاه من قيام الليل وبينه وقال صلى الله
عليه وسلم ما كنت ارى احدا يقبل بربام قبل ان يقرأ الايات الا واخر من سورة
البقرة وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم من فراشه فترجع اليه فليفضه بصفته انزله ثلاث مرات فانه لا يدرك
ما خلقه عليه بعك واذ اضطح فليقل يا نعمك اللهم ري وضعت جنبي وبك
ارفعه ان اسكنت نفسي فارحمه وان ارسلتني فاخضعها لي ما خضع به عبادك
الضاحكين وفي الصحيحين عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استنظف احدكم من نومه فليقبل الحمد لله الذي عافاني في جندي وورد علي
روحى وان لي بذكره وقد تقدم حديث علي ووصية النبي صلى الله عليه وسلم
له ولما طهر ان يقرأ اذا اخذ مضاجعها للتوم نكلا وتلويح وحول ثلثا وتلويح
ويكبر اربعا وتلويح وقال هو خير لكما من خاتم قال شيخ الاسلام برهيه
قدس لله روحه بلغنا ان من حافظ على هذه الكلمات لم يأخذ اعيان فيها
يعاينه من شغل وغيره وفي سنن ابي داود عن حفص بن غوث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يوقد وضع به اليمنى تحت حبه الايمن
فتريقول اللهم فنى عنك بؤس يوم تبعث عبادك نكث مرات قالوا التزمه
حديثه حتى وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وشقانا وكفانا واواانا وكفونا لا اله الا
له ولا مؤيد وفي صحيحه ايضا عن ابن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان
يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت سوفها لك ما تحب ومحبها ان اجبت لها
فاحمها وان امنها فاغفرها اللهم ان اسألك العافية قال نعم سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين باوى الى فراشه استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحى القيوم وثوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر وان كانت عدد زمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا وفي صحيح
مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوى الى فراشه
اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالجب
والنوى منزل القرآن والنجيل والنوران اعدو بك من شركي في شرانت اخذ
بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر
وفي الصحيحين عن ابي بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انبت مصححك فتوضى وضوءك للصلوة ثم اضطج على نكتك الايمن فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك واليكت طهيري اليك وقصدت ارضي اليك
وعينك ورجعت اليك لا ملجأ لك الا اليك انت بكاتبك الذي اوتيت
وسبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلني اخر ما تقر به
التلويح الثالثة ذكر الائمة
في صحيحين عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بغض من البئس فمنا له لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ومن
على كل شيء قدير الحمد لله وحده والحمد لله وحده ولا اله الا الله قال
اللهم اغفر لي اودع استجبك فان توفيت صلوته وفي الترمذي عن ابي امامة